

– لست مؤرخة • اننى اكتب فقط عن المسائل
الانسانية ، مثل الحب ، والكراهة ، والفنل ، كما اتصورها .
متخذة التاريخ رداء خارجيا •

واتجاهى الى التاريخ ليس كثيرا •

هل يمكن أن نتعرف على ملامح حياتك ؟ (*)

– ولدت وقضيت طفولتى فى القاهرة • ومصر كدولة
منالية فى أرضها وسعبيها تترك بصماتها العميقة على
الانسان • فى سن الطفولة كنا نقضى الصيف كثيرا فى
فرنسا • وفى سنة ١٩٤٣ ذهبت مع زوجى الى لبنان
حيث كان يدرس الطب ، وقضيت فى بيروت ثلاث سنين ،
تعرفت فيها على لبنان ، واحببتها جدا •

وفى سنة ١٩٤٦ ذهبنا للاقامة فى باريس ، بناء على
اختيارنا الحر ، وحبنا المشترك لهذه المدينة ، التى تتميز
بالحرية والجمال ، التى كان لها اثرها فى نفسى منذ
الصغر •

وكنت أتطرق فى كتاباتى الى الشرق الأوسط ،
ليس بسبب شعور بالوحشة ، وانما لأن روح الشرق
الأوسط الشعاعية تنبض فى عروقى • وهذه الكتابات
التي أقدمها تختلط بشمس الشرق وتعاسته ، وعظمته ،
وفكاهته ، وتراجيديته •

(*) « الثقافة » ، القاهرة ، يونيو ١٩٨٢ •